

المضامين الأساسية للدروس

عنوان الدرس

المدخل

القضية العامة التي تعالجها السورة

يتضح من خلال مطلع سورة الحشر وما ختمت به أنها تعالج حقيقة تسبیح الله عز وجل جل باعتبارها حقيقة كونية أخبر القرآن الكريم في عديد الآيات أنها سمة الكائنات جميعها طوعاً أو كرها . وهذه الحقيقة تتجلّى من خلال تعظيم الله عز وجل وتزييه ، والخposure له في كل شيء .. وقد تضمنت السورة أيضاً معالجة جملة من القضايا (الموضوعات والمفاهيم القيمية) المتفرعة عن حقيقة مفهوم التسبیح...

الشطر الأول : الآيات 1 إلى 7 : قضية المقطع: الوفاء بالعهود والمواثيق من مظاهر التسبیح لله عز وجل.

2. القضية الرئيسية التي تعالجها الآيات :

- الآية 1 : دلالة الآية على أن كل المخلوقات تسبیح لله تعالى بطريقتها الخاصة.
- من الآية 2 إلى 4 : الله تعالى بقدرته العظيمة هي الأسباب لاجلاء اليهود بني النضير من جوار الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة بسبب نقضهم للعهد مع الرسول ﷺ ومخالفتهم لأوامر الله تعالى.
- الآية 5 : دلالة الآية على أن قطع الأشجار في غزوة بني النضير كان بأمر الله تعالى ولإذلال اليهود.
- من الآية 6 إلى 7 : إنعام الله تعالى على رسوله بأموال بني النضير (الفيء)، مع بيان الحكمـة من تقسيمه على فقراء المسلمين . ووجوب طاعة الرسول ﷺ والالتزام بتقوی الله عز وجل.

3. القيم المستفادة: التسبیح / الوفاء بالعهد / التفكـر وأخذ العـبر / التسلـيم والخـposure لأوامر الله ورسوله / مبدأ التكافـل والعدل في الإسلام / التقوـي ...

4. الأحكـام التـكـلـيفـية (أحكام اعتقدـية وسلوكـية)

- وجوب تـنـزـيه وتعـظـيم الله تعالى / - وجوب طـاعـة الله ورسـولـه / المؤـمن مـلـزم بالـوفـاء بالـعـهـود والـموـاثـيق . - ضـرـورة مـعـرـفة حـكـم الله في كل أمر قبل القيام به . - على المؤـمن أن يـعـقـد أن قـدـرة الله تعالى لا حد لها ..

الشطر الثاني : الآيات 8 إلى 17 : قضية المقطع: أسس وخصائص المجتمع المسلم.

1. القضية الرئيسية التي تعالجها الآيات :

- (الآيات 8 إلى 10): بيان الله تعالى حال جماعة المسلمين وذكر الخصال والصفات التي مدحـهم بها عـز وـجل: **المهاجرـون** (التـضـحـية في سـبـيل الله / الإـخـلاـص في الـهـجـرـة / الصـدق / نـصـرـة الله وـرسـولـه ..).
- **الأنصار**: (محـبـتهم لـإخـوانـهم المـهاـجـرـين / سـلامـة قـلـوبـهم من الغـلـ والـحـقـد / الإـيـثارـ والتـضـحـيةـ والتـوقـيـةـ من الشـح ..).
- **التابعـين**: (الـدـعـاء وـطـلـبـ المـغـفـرةـ لـمـؤـمـنـينـ السـابـقـين / طـلـبـ بـرـاءـةـ القـلـبـ منـ الغـلـ والـحـقـد ..).
- (الآيات 11 إلى 13): كـشفـ اللهـ تعالىـ حـقـيقـةـ المـناـقـيـنـ الـذـيـنـ تـعاـهـدـواـ معـ الـيهـودـ ضدـ الـمـسـلـمـينـ وـتـوـبـيـخـهمـ، وـمـنـ صـفـاتـهـمـ: (الـنـفـاقـ / موـالـةـ أـعـدـاءـ اللهـ / الـكـذـبـ / الـخـيـانـةـ). عـدوـ الـوـفـاءـ بـالـوـلـوـدـ / الـخـوفـ ...).

- (الآيات 14-15): ذـكـرـ اللهـ تـعـالـيـ حـقـيقـةـ الـيـهـودـ (الـجـنـ / الـخـوفـ / وـاتـخـاذـ أـقـوىـ أدـوـاتـ الـقـتـالـ / التـظـاهـرـ بـالـإـتـحـادـ عـنـدـ مـوـاجـهـةـ الـمـسـلـمـينـ / التـفـرقـةـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ). وـتـنـبـيـهـ الـمـسـلـمـينـ إـلـىـ هـذـهـ الـحـقـائقـ وـعـدـمـ الـإـنـخـذـاعـ بـهـاـ فـيـ تـعـاملـهـمـ معـ الـيـهـودـ ..).

- (الآيات 16-17): ضـربـ اللهـ تـعـالـيـ أـسـوـاءـ الـإـمـثـالـ لـلـمـنـافـقـيـنـ الـذـيـنـ أـغـرـوـ إـخـوانـهـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ بـالـمـقاـومةـ، فـانـتـهـاـ بـهـمـ إـلـىـ تـلـكـ الـنـهـاـيـةـ الـبـائـسـةـ بـحـالـ الشـيـطـانـ مـعـ الـإـنـسـانـ، الـذـيـ يـسـتـجـيبـ لـإـغـرـائـهـ فـيـتـهـيـ وـإـيـادـهـ شـرـ الـمـصـيرـ ..).

- **3. القيم المستفادة** : - التـوـحـيدـ، الـعـدـلـ، الـهـجـرـةـ الـمـعـنـوـيـةـ الـمـتـجـدـدـةـ، الصـدقـ، الـمحـبةـ، التـعـاـونـ، الإـيـثارـ، الدـعـاءـ، الـاسـتـغـارـ، التـسـامـحـ، الـقـوـةـ، التـقـوـيـ، الإـخـلاـصـ، الذـكـرـ الدـائـمـ لـلـهـ عـزـ وـجلـ ...).

- **3. الأحكـام التـكـلـيفـية** (أحكام اعتقدـية وسلوكـية)
- وجـوبـ الإـيمـانـ بـالـلـهـ وـرـسـولـهـ. - وجـوبـ مـحـبـةـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـتـرـضـيـهـ عـلـيـهـمـ. - تـحرـيمـ النـفـاقـ وـالـشـرـكـ وـالـكـذـبـ وـالـغـدرـ وـالـخـيـانـةـ ...).

الشـطرـ الثـانـيـ : الآـيـاتـ 19ـ إـلـىـ 24ـ : قضـيـةـ المـقـطـعـ: طـرـيقـ النـجـاةـ وـالـفـلاحـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ ..

2. القضية الرئيسية التي تعالجها الآيات :

- (الآيات 18 إلى 20): أمرـهـ عـزـ وـجلـ لـلـمـؤـمـنـينـ بـالـلتـزـامـ بـالـتـقـوـيـ وـالـاستـعـدـادـ لـيـومـ الـقـيـامـةـ بـالـعـمـلـ الصـالـحـ، وـالـتـحـذـيرـ مـنـ الـغـفـلـةـ وـالـإـعـرـاضـ عـنـ شـرـ اللـهـ لـلـفـوزـ بـالـجـنـةـ وـتـجـنبـ عـقوـبـةـ اللـهـ تـعـالـيـةـ).
- (الآية 21): دـعـوةـ اللـهـ تـعـالـيـ عـبـادـهـ إـلـىـ ضـرـورـةـ التـفـكـرـ فـيـ آـيـاتـ اللـهـ الـشـرـعـيـةـ (الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ) وـالـكـوـنـيـةـ وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ عـظـاتـ وـعـبـرـ لـتـحـقـيقـ الـخـشـوـعـ وـالـخـضـوـعـ وـخـشـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجلـ ..).

- (الآـيـاتـ 22ـ إـلـىـ 24ـ): ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـيـ جـمـلـةـ مـنـ أـسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـيـاـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ عـظـمـتـهـ وـقـدـسـيـتـهـ).

3. القيم المستفادة:

- التـقـوـيـ / مـحـاسـبـةـ النـفـسـ / ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجلـ / تـدـبـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ / التـخـلـقـ بـمـقـتضـىـ أـسـمـاءـ اللـهـ الـحـسـنـيـ ...).

4. الأحكـام التـكـلـيفـية (أحكام اعتقدـية وسلوكـية)

- وجـوبـ الـلـتـزـامـ بـالـتـقـوـيـ / المـسـلـمـ مـلـزمـ بـالـتـخـطـيطـ وـالـإـعـدـادـ لـيـومـ الـقـيـامـةـ كـمـاـ نـخـطـطـ لـلـأـمـورـ الـدـنـيـوـيـةـ). - وجـوبـ الـتـمـسـكـ بـأـحـكـامـ الـقـرـآنـ وـالـاعـتـنـاءـ بـهـ تـلـاـوةـ وـفـهـماـ وـعـلـماـ / وجـوبـ الإـيمـانـ بـأـسـمـاءـ اللـهـ الـحـسـنـيـ كـلـهاـ ...).

سورة
الـحـشـر
الـآـيـاتـ 1ـ إـلـىـ 24ـ

مدـخلـ
الـتـزـكـيـةـ
(الـقـرـآنـ
الـكـرـيمـ)

الـتـعرـيفـ بـالـسـوـرـةـ :
سـوـرـةـ الـحـشـرـ مـدـنـيـةـ
وـآـيـاتـ 24ـ تـرـتـيـبـاـ فـيـ
الـمـصـفـ الشـرـيفـ
59ـ بـيـنـ سـوـرـتـيـ
الـمـجاـدـلـةـ وـالـمـمـتـحـنـةـ
سـيـسـيـتـ بـذـلـكـ لـذـكـرـ
الـحـشـرـ فـيـهـاـ وـقـدـ
نـزـلـتـ بـسـبـبـ نـفـضـ
وـنـكـثـ يـهـودـ بـنـيـ
الـنـضـيرـ لـعـهـدـ مـعـ
الـرـسـولـ ﷺـ وـالـتـآـمـرـ
عـلـىـ قـتـلـهـ ..).